ترجمة خاصة
private translation

قبل شهرين من الانتخابات يكتشف لبيد ما يعرفه نتنياهو جيدا.

يوسي فارتر/ هآرتس

ترجمة: مصطفى ابراهيم

سيحتفل يائير لابيد الأسبوع المقبل بمرور شهرين على توليه منصب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية. أمامه شهران آخران حتى انتخابات الاول من تشرين الثاني (نوفمبر). إنه منغمس حتى عنقه في حملة "حديقة الورود"، وهو مصطلح أمريكي يذكرنا في الواقع الإسرائيلي الساخن والساخن بحفرة تثير الأشواك وتنتشر فيها العقارب.

زار هذا الأسبوع قاعدة تدريب حرس الحدود عند درجة حرارة ٣٥ ودون مظلة، وتجادل مع وزير المالية أفيغدور ليبرمان بشأن المعلمين، "ازمة المعلمين تتعاظم في اسرائيل" والتقى مع ٢٠ منظمة نسائية، وحاول، دون جدوى، منع المتدربين من الاستقالة، والتقى مع عائلة غولدين والمراسلين الأجانب للتحذير من الاتفاق النووي مع إيران، وأجرى محادثات يوم الثلاثاء مع معسكر زهافا جالئون في ميرتس لضمان الفوز، وتدخل بالفعل في "كيفية تقسيم اليسار لأصواته".

يدعي لبيد – وبحسب استطلاعات الرأي أنه محق – أن الحملة الأكثر نجاحًا لمنصب رئيس الوزراء هي أن يكون رئيسًا للوزراء. وقال لأحدهم "اليوم أفهم لماذا فعل بيبي لأربع فترات متتالية كل شيء للبقاء في مكتب رئيس الوزراء خلال الحملة الانتخابية. إنه يوفر أكبر قدر من المتاعب لأولئك الذين يتنافسون – كيف تكون مناسبًا ".

كانت هذه الحقيقة واضحة بشكل خاص يوم الأربعاء. الأشياء التي قالها لبيد امام الصحافة احتلت عناوين الأخبار وتم نشرها على جميع المواقع الإلكترونية.

ترجمة خاصة
private translation

وبعد ساعات قليلة دعا رئيس المعارضة "نتنياهو" إلى عقد مؤتمر صحفي "خاص" في قلعة زئيف في تل أبيب. مرة أخرى ، يمضغ نفس النصوص المألوفة المتعبة ، ومرة أخرى نفس التخويف ، نفس الكليشيهات الفارغة التي أعاد تدويرها لأكثر من عقدين ، ومرة أخرى نفس التباهي في الغارة الجريئة التي قام بها على الكونغرس في عام ٢٠١٥ ، عشية الحملة الانتخابية هنا. إنه يبدو وكأنه ممثل كبير السن يستمتع بأيام مجده.

لكن ما الذي يمكن احتضانه هنا؟ هل يعتقد أننا جميعًا أغبياء؟ تم التوقيع على الاتفاقية النووية الأصلية خلال فترة وجوده. بعد خطابه الجريء أمام مجلسي النواب والشيوخ ، حيث تسلل من خلف ظهر الرئيس باراك أوباما ، انقطعت المعلومات والتشاور بين واشنطن والقدس وتدهورت العلاقات بين البلدين لفترة طويلة. نتنياهو لم يوقف شيئاً ، ولم يمنع شيئاً ، إنما كان يؤذي ويهدد ويخيف. وبتشجيع قوي قدم انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية على أنه أحد إنجازات مسيرته. اليوم ، لا يوجد شخص أمني واستخباراتي جاد لا يدرك أن انسحاب ترامب من الاتفاقية كان غبيًا وعاطفيًا وكارثيًا. مثله لا يمكن لإيران أن تتمنى مثل هذه الهدية. بعد التقاعد ، نام نتنياهو على أكاليل الغار البلاستيكية. لم يتحرك لتحضير النظام للتعامل مع تسارع إيران نحو القنبلة (بحسب بديله ، نفتالي بينيت). منذ ذلك الحين وحتى اليوم ، يبشر بالأخلاق ويوبخ ويوبخ "من أعالي خبرته".

هذا نتنياهو فشل ذريع في العصر الرقمي. لكن لبيد كان متسللاً أيضًا هذا الأسبوع. لقد تعرض لصدمة من فوق ظهر الدبابة. في ضوء التقارير التي تشير إلى إحراز تقدم كبير في المفاوضات بين الولايات المتحدة والدول الاوربية وروسيا وإيران، غرد بينيت: "لمدة عام ، حتى عندما بدا الأمر وشيكًا، تمكنا من إقناع أصدقائنا في الأبيض البيت لتجنب الرضوخ للمطالب الإيرانية. آمل أن يكون هو نفسه الآن ".

ترجمة خاصة
private translation

أكثر من مجرد تفكير أمني لرئيس الوزراء السابق، كانت محاولة لتمييز نفسه عن الشخص الذي يتحمل المسؤولية النهائية يعمل بينيت على الإرث.

وزير الدفاع بيني غانتس ، في حملته الخاصة في حديقة الورود ، سافر إلى واشنطن في اليوم الآخر لإجراء محادثات حول هذه المسألة مع مستشار الأمن القومي جيك سوليفان. لن تضر الصور بالحملة الانتخابية لمعسكره ، ولا حتى تلك الموجودة في قاعدة القيادة المركزية للجيش الأمريكي في فلوريدا. لم يكن لدى لبيد خيار سوى طلب لقب في كشك المراسلين الأجانب (وفقًا لتقرير في الأخبار ١٣ ، حاول التحدث إلى جو بايدن، لكن قيل له أن الرئيس كان في إجازة).

القنبلة الإيرانية - إذا تم إنتاجها في أي وقت - بعيدة جدًا ، لكن الضربة في نظام التعليم تقترب. إذا لم تمتنع، فسيتم تكليفك بواجب لبيد. مع عملاء مثل يافي بن دافيد ، الذي ينتمي إلى الليكود، وران إيريز ، الذي كان معنا منذ الوقت الذي ضرب فيه المعلمون طلابهم بالحكام، حظًا سعيدًا له. حاول التدخل وعندما داس المتدخلون على أصابع قدميه. هذا الاسبوع حاول ليبرمان. وزير المالية، المشي على إصبع قدم سميك. إنه يخوض الانتخابات أيضًا (ودولة إسرائيل في الداخل ليست واعدة)، وسارع إلى وضع حدود واضحة لرئيس الوزراء: يجب أن تطردني قبل أن أعطي لك موطئ قدم في نصيبي. لبيد توقع مثل هذا رد الفعل الحاد ، الذي يعلم أيضًا عن العلاقات المفقودة بين الحلفاء القدامى، لكن من حوله يقللون من خطورة الأمر. "خلال أيام الانتخابات، قال لي أحدهم" بعد ذلك، يكون الشجار مفيدًا لكليهما يبدأ العام الدراسي، كسلسلة نأمل أن يلتقوا ويصلحوا الأمور. أغرب لحظة في أزمة التعليم تخص غانتس بالتحديد. ويوم الاثنين، بعث برسالة إلى رئيس الوزراء حثه فيها على عقد اجتماع وزاري "خاص" لبحث القضية. كتب بشفقة: "إن تعليم أطفالنا لا يقل أهمية عن أمن مواطنينا". حصل غانتس على عنوان رئيسي للحظة ، لكن ما الذي يريده بالضبط؟ وزير التربية والتعليم يفعات شاشا بيتون هو جزء من قائمة المعسكر الوطني (التحالف بين غانتس وساعر وايزنكوت). رسميًا ، تتحمل ٥٠٪ على الأقل من مسؤولية الوضع. لم يكلف غانتس عناء التوقيع على الرسالة ، كما لو كانت غير ذات صلة

ترجمة خاصة
private translation

في الأمانة العامة للحكومة، خدشوا السطح في محاولة لفهم ما يريده مقدم الطلب. أخيرًا ، في رأي كل من في المكتب، تقرر فعل الشيء المنطقي الوحيد في ظل الظروف وعدم الاستجابة.

المقال يعبر عن حقيقة الازمة الداخلية في دولة الاحتلال وتتجلى بين اطراف الائتلاف الحكومي، وملفات عالقة كبيرة مثل التضخم المالي ورفع الاسعار واضراب المعلنين الذي يهدد بعدم انتظام العام الدراسي في موعده، وهذا يأتي في سياق بحث كل طرف من اطراف الحكومة والمعارضة ايضا، عن تعزيز قوته، للبقاء في الحكم.

وهذه الازمة تنعكس بشكل واضح في التصريحات لاركان الحكومة والمعارضة حول قرب التوصل لتوقيع الدول العظمى وبضمنها الولايات المتحدة على اتفاق نووي جديد مع إيران، وان تحركات وتصريحات لبيد نابعة من دوافع سياسية داخلية عشية انتخابات الكنيست، بداية تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وهي للاستهلاك المحلي. والخشية من استغلال خصمه الشرس رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، وأن يصفه كمن تخلى عن أمن إسرائيل.